



# الجبهة المغربية لدعم فلسطين ضد التطبيع

السكرتارية الوطنية

الرباط في 05 يوليوز 2021

## رسالة مفتوحة إلى السيد وزير الصحة

+ نسخة إلى مديرية الأدوية والصيدلة

**الموضوع :** وجود الشركة الصهيونية تيفا بالمغرب

بعد التحية،

السيد الوزير

نود، في الجبهة المغربية لدعم فلسطين ضد التطبيع، أن نثير انتباهكم إلى حضور الشركة الصهيونية "تيفا" لصناعة الأدوية ببلادنا، ونطالبكم بالتدخل الفوري من أجل وضع حد نهائي لهذا الحضور في أقرب الآجال.

### من هي تيفا؟

"تيفا" هي شركة عابرة للقارات، مقرها الاجتماعي في فلسطين المحتلة، وتعد من أكبر المقاولات الصهيونية المنتجة للأدوية. وهي بذلك توفر مساهمات جبائية ضخمة لميزانية الاحتلال التي يمول من خلالها نفقاته العسكرية ويزود بها جيشه بكل أنواع الأسلحة، من طائرات وسفن حربية، ومدفيعات، ودبابات؛ ضحيتها الشعب الفلسطيني.

إن ما جرى في الأسابيع الأخيرة من عدوان على غزة المحاصرة، ومن اعتداء على المواطنين الفلسطينيين سواء من هم يعانون من الاحتلال منذ 1948 أو أولئك الذين يعانون منه منذ 1967 لهي صورة واضحة على ما يمارسه جيش الاحتلال من جرائم وفضاعات.

وسنكتفي هنا بالإشارة إلى الـ 67 طفلاً فلسطينياً الذين اهتز لقتلهم الضمير الإنساني، وأدانه الرأي العام الدولي، حتى أن الصحافة الصهيونية نفسها وتلك الموالية ارتأت أن تنشر صورهم بغية كسب صك الغفران من المجتمع الدولي والرأي العام العالمي.

وغني عن البيان، ولكن لا بأس للتذكير أن الوسائل الحربية المذكورة تستعمل:

+ في خدمة سياسة التطهير العرقي المستمر منذ نكبة 1948، والمتسبب في تهجير ما يقرب من 800000 فلسطيني، والذي يهدف طرد الشعب الفلسطيني من أرضه؛

+ في خدمة الاستيطان، الذي تحول من ممارسة إلى واجب دستوري منذ سن قانون "الدولة اليهودية" عام 2018، الذي يشرعن نظام التمييز العنصري "الأبارتهايد"؛



## الجهة المغربية لدعم فلسطين ضد التطبيع

السكرتارية الوطنية

+ في خدمة سياسة تهويد القدس الرسمية والمعلنة دون خجل والتي نعيش حالياً فصولها الراهنة في حيي الشيخ جراح وسلوان...؛

كم من الضحايا المدنيين - أطفال، شباب، مسنين - بين القتل والجريح والمصاب بعاهات مستديمة. كم من البيوت تم تدميرها، وكم من المباني العمومية، ومن المساجد سويت بالأرض.

إن الموارد المالية المغربية التي تستفيد منها شركة "تيفا" الصهيونية جراء حضورها في المغرب تساهم في هذه اللائحة الطويلة من جرائم الحرب ومن الجرائم ضد الإنسانية.

### كيف تدلس شركة "تيفا" على حضورها في صيدلياتنا وفي مؤسساتنا العمومية؟

إن شركة "تيفا" لا تظهر بشكل مباشر، ولا يمكن للمواطنين المغاربة أن يعثروا على اسمها أو رمزها على علب أدويتها الرائجة المغرب. مع أنها تملك الملكية الفكرية لعقارين على الأقل، يرُوجان في السوق المغربية، تحت غطاء شركتين مغربيتين لهما حق إنتاج هذين العقارين وحق توزيعهما بالمغرب، ويعودان بعائدات مالية على شركة "تيفا".

الموضوع يتعلق بدواء "SPASFON" الذي تنتجه وتوزعه شركة (زينيت فارما) "Zenith PHARMA" المغربية، و"VOGALENE" الذي تنتجه وتوزعه شركة (كوبر فارما) "COOPER PHARMA" المغربية

ولحسن الحظ، فإن لهذين العقارين بدائل كثيرة \*\* (انظروا إلى الملاحظة أسفله).

إن عدم توفر المعلومة عند المواطنين والمواطنات يؤدي إلى نتيجة غير مرغوب فيها، ألا وهي أن بيع هذين العقارين لهم من طرف صيدليات القطاع الخاص يغذي الشركة الصهيونية "تيفا" بموارد مالية مغربية. ويساهم هذا العمل غير الإرادي منهم في تمويل جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية المقترفة ضد الشعب

الفلسطيني. ويجب وضع حد لهذه الوضعية الشاذة لأنها وصمة عار على جبين بلدنا، فضلا عن كونها طعنة إضافية في ظهر الشعب الفلسطيني.

السيد الوزير،

نحيطكم علما اننا أطلقنا حملة واسعة بهدف تمكين المواطنين والمواطنات من حقهم في الوصول إلى المعلومة ، وندعوهم على هذا الأساس إلى مقاطعة الأدوية المعنية وإلى رفض دعم ميزانية جيش الاحتلال. كما أن هذه الحملة تدعو الأطباء من جهة إلى الامتناع عن وصف الأدوية المعنية، والصيادلة من جهة أخرى إلى نصح المرضى وإفادتهم بالمعلومات الكفيلة بمساعدتهم على أخذ قرارهم عند الاقتناء.

السيد الوزير،

إننا، نحن الموقعين أسفله داعمي الشعب الفلسطيني وحقه في الحرية والاعتناق من نير الاستعمار الصهيوني، وإقامة دولته المستقلة عاصمتها القدس على أرض فلسطين كاملة من النهر إلى البحر، نطالبكم بطرد الشركة



## الجهة المغربية لدعم فلسطين ضد التطبيع

السكرتارية الوطنية

الصهيونية "تيفا" من المغرب، عبر المنع الفوري لترويج العقارين المعنيين، سواء كان هذا الترويج عن طريق الصيدليات الخاصة، أو داخل المؤسسات الاستشفائية العمومية التي تشتريهما من المال العام.

وفي الأخير،

فإننا، ونحن نؤكد على مطلبنا بطرد تيفا، نأمل، السيد الوزير، ان تستلهموا ضميركم ومصالحة الوطن ومستقبل المنطقة.

والسلام.

## الجهة المغربية لدعم فلسطين ضد التطبيع

(الحملة من أجل وضع حد لحضور الشركة الصهيونية "تيفا" بالمغرب)

\*\* يستثنى من حملة المقاطعة ما يستعمل من دواء "VOGALENE" الخاص بالرضع (أقل من سنة \ أقل من 15 كج) نظراً للمفعول السلبي عليهم المسجل عند اللجوء إلى المتوفر حالياً في السوق المغربية من الأدوية الأخرى المضادة للقيء.